

الدر المنثور

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ في العظمة والحاكم وصححه والبيهقي في البعث عن ابن مسعود في قوله : يوم تبدل الأرض غير الأرض قال : تبدل الأرض أرضا بيضاء كأنها سبيكة فضة لم يسفك فيها دم حرام ولم يعمل عليها خطيئة .

قال البيهقي : الموقوف أصح .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن زيد بن ثابت قال : أتى اليهود النبي صلى الله عليه وآله يسألونه فقال : " جاؤوني .

سأخبرهم قبل أن يسألوني يوم تبدل الأرض غير الأرض قال : أرض بيضاء كالفضة فسألهم فقالوا : أرض بيضاء كالنقي " .

وأخرج ابن مردويه عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله : يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات قال : " أرض بيضاء لم يعمل عليها خطيئة ولم يسفك عليها دم " .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن أنس بن مالك أنه تلا هذه الآية يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات قال : يبدلها الله يوم القيامة بأرض من فضة لم يعمل عليها الخطايا ثم ينزل الجبار D عليها .

وأخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن علي بن أبي طالب في الآية قال : تبدل الأرض من فضة والسماوات من ذهب .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله : يوم تبدل الأرض غير الأرض زعم أنها تكون فضة .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات قال : أرض كأنها فضة والسماوات كذلك .

وأخرج البيهقي في البعث عن ابن عباس Bهما في قوله : يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات قال : يزداد فيها وينقص منها وتذهب آكامها وجبالها وأوديتها وشجرها وما فيها وتمد مد الأديم العكاظي أرض بيضاء مثل الفضة لم يسفك فيها دم ولم يعمل عليها خطيئة والسماوات تذهب شمسها وقمرها ونجومها .

وأخرج البخاري ومسلم وابن جرير وابن مردويه عن سهل بن سعد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يقول : " يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي ليس فيها معلم لأحد " .